

تصريح للمختص بشؤون الاستيطان خليل التفكجي، يؤكد فيه أن الحكومة الإسرائيلية تسعى لتقسيم الضفة الغربية إلى قطاعات لا تواصل بينها إلا عن طريق الجانب الإسرائيلي*

رام الله، ٦ / ٣ / ٢٠١٦.

أكد المختص في شؤون الاستيطان خليل التفكجي، أن حكومة الاحتلال تسعى إلى تقسيم الضفة الغربية إلى عدة قطاعات مفصولة، لا يتم التواصل بينها إلا عن طريق الجانب الإسرائيلي.

وقال التفكجي في حديث لإذاعة "موطني" اليوم الأحد: "إن حكومة الاحتلال تسعى إلى تقسيم الضفة إلى عدة قطاعات يسهل السيطرة عليها، بالإضافة إلى إقامة القدس الكبرى وضم كتلة "غوش عتسيون" الاستيطانية إلى منطقة القدس عن طريق الشوارع والأنفاق والسكك الحديدية.

وأضاف: إذا نظرنا إلى خارطة الضفة الغربية اليوم، نرى أن الاستيطان لا يتواصل في داخل الكتل الاستيطانية وحسب، بل في المناطق البعيدة عن هذه المخططات، لكن ضمن رؤيا واضحة.

وأشار التفكجي إلى أن الجانب الإسرائيلي لا يفكر إلا بدولة واحدة وهي الدولة العبرية، حيث بدأ بتنفيذ مخطط الشوارع الالتفافية التي تصل بين المستوطنات الإسرائيلية وتتجاوز القرى

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية ("وفا")، في الرابط الإلكتروني التالي:
http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=2rLS3za208189306479a2rLS3z

الفلسطينية، لافتاً إلى قيام الاحتلال بتفريغ الأغوار الفلسطينية من البدو عن طريق التطهير العرقي، وإقامة جدار الضم والتوسع العنصري.

ورأى المختص في شؤون الاستيطان أن هذه الرؤيا الإسرائيلية هي ليست فقط استيطانياً، وإنما إقامة بنية تحتية، مشيراً لمحاولات إسرائيلية لتوسيع المستوطنات التي تقع خارج حدود بلدية الاحتلال في القدس مثل "معاليه أدوميم" التي تقع ضمن ما يسمى "القدس الكبرى"، والتي تعادل ١٠٪ من مساحة الضفة الغربية.

وقال إن مخطط بناء ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة في أربع مستوطنات في القدس ليس بالجديد، موضحاً أن هذا المخطط وُضع عام ١٩٩٤ ضمن برنامج يسعى لتهود المدينة المقدسة، وإحداث تغير جذري في قضية الديموغرافية لصالح دولة الاحتلال، مشيراً إلى أن المخططات الاستيطانية تؤكد على أن هناك رؤيا إسرائيلية واضحة ملخصها "أن المدينة المقدسة هي عاصمة لدولة واحدة، وهي الدولة العبرية".

وأشار إلى عطاءات إسرائيلية داخل جبل أبو غنيم، وتقضي بإقامة ١٧,٠٠٠ وحدة استيطانية، وحتى الآن تمت إقامة ٦٥٠٠ وحدة، مبيّناً أنه في عام ١٩٩٧ لم يكن في المنطقة أي منزل، والآن يوجد ٣٠ ألف مستوطن، لافتاً إلى إقامة مستوطنة "بسغات زئيف" في الجزء الشمالي للمنطقة عام ١٩٨٥، حيث يبلغ عدد سكانها اليوم أكثر من ٤٠ ألفاً، والمخطط ينصّ على زيادة العدد إلى ١٠٠ ألف مستوطن.

وحول المخطط الاستيطاني للاستيلاء على أكثر من ألفي دونم من أراضي كيسان، قال التفكجي: "هذا المشروع يسمى E2، ويتضمن أكبر المستوطنات التي تقام على سبع تلال، كل تلة تحت اسم من أسماء الثمار، مشيراً إلى مخطط إقامة مدينة الجنائن، حيث تم طرح مشروع إقامة ٢٥٠٠ وحدة استيطانية، وسوف يستمر حتى برية البحر الميت، موضحاً أن ربط هذه المشاريع

بإقامة شارع سيصل ما بين أراضي ١٩٤٨ والبحر الميت الذي تم الإعلان عنه قبل سنوات، دليل على أن دولة الاحتلال تريد تقسيم الضفة الغربية لتسهيل السيطرة عليها.